

النهاية في غريب الأثر

{ حفف } ... في حديث أهل الذِكر [فيَحْفُّونَهُم بأجندحتهم] أي يطوفون بهم ويدورون حولهم .

- وفي حديث آخر [إلا حَفَّتْهُم الملائكة] .

(ه) وفيه [من حَفَّنا أو رَفَّنا فلا يَغْلُوننا] أي من مَدَّحَنَا فلا يَغْلُوننا فيه . والحَفَّة : الكرامة التامة .

(ه) وفيه [طَلَّلَ اللّهُ مَكَانَ البَيْتِ غَمَامَةً فَكَانَتْ حِرْفَافَ البَيْتِ] أي مُحَدِّقَةٌ بِهِ . وحِرْفَافًا الجبل : جانباه .

(ه) ومنه حديث عمر رضي اللّهُ عنه [كَانَ أَصْلَاحَ لَهُ حِرْفَافٌ] هُوَ أَنْ يَنْذِرَ كَشْرَفِ الشَّعَرِ عَنِ وَسْطِ رَأْسِهِ وَيَبْقَى مَا حَوْلَهُ .

- وفيه [أَنَّهُ لَمْ يَشْبَعْ مِنْ طَعَامِ إِلَّا عَلَى حَفَفٍ] الحَفَفُ : الضَّيْقُ وَقِلَّةُ المَعِيشَةِ . يُقَالُ : أَصَابَهُ حَفَفٌ وَحَفُوفٌ . وَحَفَّتِ الأَرْضُ إِذَا بَدَسَ نَبَاتُهَا : أَي لَمْ يَشْبَعْ إِلَّا وَالحَالُ عِنْدَهُ خِلاَفَ الرِّخَاءِ وَالخِصْبِ .

- ومنه حديث عمر [قَالَ لَهُ وَفُودُ العِرَاقِ : إِنَّ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ بَلَغَ سِنًّا وَهُوَ حَافٌّ المَطْعَمِ] أَي يَابِسُهُ وَقَحْلُهُ .

- ومنه حديثه الآخر [أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلًا فَقَالَ : كَيْفَ وَجَدْتِ أبا عبيدة ؟ فَقَالَ : رَأَيْتَ حُفُوفًا] أَي ضَيْقَ عَيْشٍ .

(ه) ومنه الحديث [بَلَغَ مُعَاوِيَةَ أَنَّ عَبْدَ اللّهِ بْنَ جَعْفَرٍ حَفَّفَ وَجْهَهُ] أَي قَلَّ مَالُهُ